

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

عَلَيْهِ السَّلَامُ

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك

ربال مجيدي ونصف في المجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
ونعم النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان للتفراغ (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الخميس ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

كيف نخدم بلادنا

هذا هو السؤال الذي أخذنا نكرره في هذه الأيام، بعد أن صار الواحد منا يشعر بأنه صاحب حق مشاع في هذا الوطن العزيز، لأنه واحد من أبناء الذين منهم تألف حركته، وبهم تقوم مصلحته، وعليهم تعود منفعتهم. وبعد أن رأينا الدنيا كلها قد انفتحت البناء، وأخذت تتأفل أخبارنا، وتصوغ عقود الثناء على ماتم حتى الآن في بلادنا من الأعمال التي تمد عظمة بالنسبة إلى المدة القصيرة التي أجريت فيها، وبالنسبة إلى ما هي منصرفة إليه من اداة الحركات العسكرية، وبالنسبة إلى القوضى الادارية التي اشتهرت بها الحكومة الساقية في كل البلاد التي تقلبت عليها

أجل لقد كنا في سبات عميق فاستيقظنا على صوت هذه النهضة المباركة، فإذا نحن أصحاب البلاد والمختصون بنسائها، وإذا دار حكومتها ممتلئة برجالها وأبنائها، وجنود تكتملها قوة لها بدأن كانت قوة عليها. وقد لست نحن من تلك الرطانة الاعجية والعجرفة التورانية، وأصبح كل شيء منا وقينا وبنا ولنا، وحينئذ سمعنا صوتاً نائياً ينادينا من صميم ضمائرنا وأعماق قلوبنا: حتى على العمل، يجب علينا أن نعمل

إن للحكومة وظائف معلومة أهمها تقرير الامن ونشر لواء العدل والحفاظة على حقوق الافراد والرفق بهم وزالة موانع تصدهم وارشائهم، وأعظم من ذلك وظائف الامة لانها هي المكلفة بتربية نرونها وحسن استعمال ماوهيها الله تعالى من قوة الفكر وقوة البدن حتى لا يبقى شيء من ذلك مهملًا ومغفلاً

تدليطن بعضنا أن خدمته لبلادته شيء آخر غير خدمته نفسه، وهذا خطأ، لأن البلاد انما تقوم بمجموع أفرادها، وفالذات تكون من مجموع ما يحصل عليه أفرادها من الفوائد. لذلك يجب علينا بعد الآن أن لا نصرف عقولنا وذكاؤنا وكل مواهبنا المعنوية والمادية إلا فيما يزيدنا فائدة في حياتنا الشخصية والعائلية والاجتماعية، سالكين لذلك أشرف طارقه المشروعة

فالتاجر يخدم بلاده باستقامته وحسن ادارة حانوته وتنظيم دفاره واليقظة لمورده ومصرفه والبحث عن المصادر التي يستجلب منها بضائع جيدة يضمن رخص ليقدّمها لبني جلدته يضمن رخيص أيضاً، ولا يكون ذلك إلا بطرحه رداء التحول وتحليه بخلية الصدق والنشاط والجذب ومثابرته على العمل، وحصره ذهنه ووقته في ذلك لتكون حاله في كل سنة خيراً من التي قبلها

والصانع يخدم بلاده اذا آلى على نفسه ان يكتسب في كل يوم فائدة جديدة من أسرار صنفته، وجعل النسيئة التي يسعى لها هي تجويد عمله وإتقانه، وعدم انقطاعه عنه، ولا ينجح ما في ذلك من ازدياد ربحه واستفادة البلاد من فتنه في مهنته والواعظ في المسجد الحرام أو في غيره من مهاد الارشاد والهداية يخدم بلاده اذا تأمل في احوالنا الاخلاقية، ومواضع شذوذنا عن فضائل جدودنا وعمل اهملنا لمكارم سلفنا، فذكرنا بمناهيها، ويذمنا إلى ماغلطنا عنه. لأن الواعظ في المسجد كالطبيب في المستشفى: الواحد يداوي أمراض النفس والثاني يداوي أمراض البدن، وفي كل أمة الاصحاء والمرضى من النوعين. وكما أن الأساس الذي يبنى عليه طب الابدان هو المماراة في تشخيص الداء والعلم بوصف الدواء مع الوقوف على دقائق اجزاء الجسم ووظائفها فكذلك الواعظ يجب عليه أن يعرف الحسن الاخلاقية المنتشرة بيننا فيعمل على تليتها ويكتشف أهدادها فيسلك

أوضح الطرق وأنفعا لتقومها. وان شريعتنا السمحاء قد جاءتنا بتفصيل التشااتين وحثتنا على تحصيل السعادتين، فالخدمة المنتظرة من الوعاظ لبلادهم وأمتهم أن يفتنوا بإرشاد الامة إلى ماينفعها في دنياها وإلى مايجعلها قوية ونشيطة وغنية وصالحة في دنياها حتى تكون خير خلف خير سلف، وليس أنفع في هذا الباب من تذكير الناس بالسيرة النبوية الشريفة وتواريخ كبار الصحابة وعظماء السلف وبين أعمالهم العظيمة وشرح أقوالهم الحكيم والملاء يخدمون بلادهم باختيار أخسر الطرق لنشر العلوم النافعة بين الناشئة وتقريرها لافهامهم، ومن أجل الأعمال التي يقومون بها لتسهيل تعليم اللغة العربية وأدائها وإنشائها لها الواسطة الوحيدة لبيان المعارف الدينية والدنيوية وتوسيع دائرة النهضة الادبية، وبها يقف شباننا على اسرار الكتاب الحكيم وهداية النبي الكريم، فنشأ منهم طائفة صالحة تعمل في هذه النهضة المباركة للوصول إلى سعادتي الدنيا والآخرة اللتين أرادهما لنا ملكنا المنقذ العظيم صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بروح من عنده

وكما لا تقتصر خدمة البلاد على الأعمال الجليلة التي تقوم بها الحكومة السنيقية الداخلي والخارج كذلك لا تقتصر على مايتعلق بالاحوال العمومية مباشرة كالتيجارة والصناعة والتعليم والارشاد في المجامع العامة، بل ان خدمة البلاد مطلوبة من كل فرد من أفراد سكانها في كل حركة وسكنة من أعمالهم وأقوالهم

فالله سبحانه وتعالى أخرج البشر من بطون أمهاتهم ليعلمون شيئاً وانما تتفاضل الامم بعد ذلك بما يبذله الآباء لهذيب الابناء بما ارشد اليه الدين وأدركه العقل من طرق التربية وحسن استعمال المواهب الالهية. وقد قال المرشد الاعظم صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن

رعيته» فالوالد راع والاستاذ راع وربة الدار راعية وصاحب الحانوت راع والمشتغل بالصناعة كذلك انظر وكيف أن التورانيين أبوا في الرعاية في عباد الله فالبسهم الله لباس الخذلان في كل مكان «سنة الله ولن نجد لسنة الله تبديلاً». وان الله تعالى ربنا آياته كل يوم في فشل التاجر اذا خان وعقوق الولد ابوه اذا لم يحسن تربيته ونفرة الناس من الكاذب اذا تكرر كذبه. لأن هؤلاء كلهم قد جعلهم الله رعاة لأنفسهم ولما تحت سلطتهم، وقد أخبرنا مرشدنا الاعظم وأكدت لنا حوادث الافراد والامم أن الراعي مسؤول عن رعيته فاذا أحسن رعايتها فادها واستفاد منها والآ فان الجزء من جنس العمل

وبعد فان حكومتنا السنية أيدها الله قد أدت - بظل جلاله ملكنا العظيم - كل الوظائف التي ترتبت عليها في مثل الاحوال التي نحن فيها فانها أخرجت البلاد من عسرة بلغت أشدها، واشذت الامة من فقة استجارت الارض والسماء من أوزارها، وأست لها بالسويوف الهاشمية والعزائم العربية مجدداً خالداً وعن آ آبدياً، ومع ذلك فان ماتم على يدها حتى الآن من وسائل الاصلاح ليس الا قليلا من كثير مما هي عازمة على اجرائه واتمامه. فوجب على كل واحد منا أن يستدعم هذه النعمة ويستزيد منها بتوجيه قوته المادية والمعنوية لاستكمال كل ماينقص كياننا الجديد وأهمه التعليم والارشاد وتنمية الثروة. وليس في هذه الخدمة السامة لبلادنا ما يخالف مصالحنا الشخصية، بل ان سينا لتوفير مصالحنا الشخصية بالطرق المشروعة يؤدي إلى ما نلنا به بلادنا من تقويتها بالعلم والاخلاق والنبي، وأسهل الطرق لذلك الشروع بالامور القربة التناول، ومبادرة كل واحد منا إلى اصلاح ما يلهي واثقان ماتم يده والله لا يضيع أجر العاملين يحب الدين

الى المسلمين

من

شاعر مسيحي

جبران خليل جبران

استمدنا في افتتاحية العدد الماضي بنموذج من الخطاب الذي وجهه الاديب الشهير جبران خليل جبران الى مواطنيه المسلمين يستنهضهم فيه الى حفظ كيان الجامعة العربية واقضاها من بين ايدى أعدائها. التورانيين الذين تحكوا فيها وتغلبوا على سائر أجزاء المملكة العثمانية فمرسوها للهلاك والاضمحلال بما يرتكبونه فيها من المظالم والمخاطرة لها من الخطط القاسية والسياسة الخرقاء. وقد كان لا يرد في تلك المقالة أن تطيب في قرائنا، حتى أن غير واحد منهم اقترح علينا نشر خطاب جبران خليل جبران برمته لما هو ظاهر عليه من مسحة الاخلاص، واجابة لاقتراحهم بنشره فيما يلي. قال :

انا لبناني ولي فخر بذلك، ولست بعثماني ولي فخر بذلك ايضا

في وطن اعتز بمجاسته، ولما هي ابلهى بما يتبعها، وليس لي دولة اتبعني اليها واحببني بها

انا مسيحي ولي فخر بذلك، ولكنتي اهوى النبي العربي واكبر اسمه، واحب مجد الاسلام واخشي زواله

انا شرقي ولي فخر بذلك، ومهما اقصيتي الايام عن بلادى اظل شرقي الاخلاق السوري الاميال لبناني الموافت

الشرقي، وللشرق مدينة قدمت العهد، ذات هبة سحرية، ونسمة طيبة عطرية، ومهما عصبت برقي التربين ومما فهم بقي الشرق موطننا لاجلنا، ومسرحة لآماننا وآمالنا

في تلك البلاد المبددة من قلب الهند الى جزائر العرب، المنبسطة من الخليج الفارسي الى جبال القوقاس، في تلك البلاد التي انبتت الملوك والانياء والابطال والشهداء. في تلك البلاد المقدسة تتراكم رويحي شرقا وغربا، وتتلوح قبلة وشمالا، مرردة اغاني المجد القديم، محدقة بالافق لتري طلائع المجد الجديد

بينكم ايها الناس، من يلفظ اسمي مشفوعا بقوله « هو نبي ججود » يكره الدولة العثمانية ويرجو اضمحلالها »

اني والله لقد صدقوا، فانا اكره الدولة العثمانية لاني احب العثمانيين

انا اكره الدولة العثمانية لاني احترق غيرة على الامم الهامجة في ظلال العلم العثماني

انا اكره الدولة العثمانية لاني احب الاسلام وعظمة الاسلام، ولي رجاء بروجع مجد الاسلام

انا اكره العلة ولكنني احب الجسد المتل

انا اكره الشلل ولكنني احب الاعضاء المصابة به

انا اجل القرآن ولكنتي ازيد من عمن يتخذ القرآن وسيلة لاجباط مساعي المسلمين، كما اني اتمنن الذين يتخذون الانجيل وسيلة للحكم برقاب المسيحيين

واي منكم ايها الناس لا يكره الايدي التي تهدم حجابا بالسواعد التي تبني ؟

اي بشرى يري الزم واقدا ولا يظلم اقاطله ؟

اي متى يري الظلمة مترجمة الى الوراء ولا تخشى انجابها ؟

اذا ماذا يفرحكم ايها المسلمون بالدولة العثمانية وهي اليد التي هدمت مباني اجدادكم، بل هي الموت الذي يراود وجودكم ؟

اولم تلتهم المدينة الاسلامية بيده الفتوحات العثمانية ؟

اولم يتهمر امراء العرب بظهور سلاطين المنول ؟

اولم يتعجب العلم الاخضر وراء ستار من الضباب بظهور العلم الاحمر فوق رابية من الجاهج ؟

خذوا يا مسلمون كلمة من مسيحي اسكن يسوع في شطر من حشاشته ومحمد في الشطر الآخر : ان لم تغلب الاسلام على الدولة العثمانية سوف تغلب اثم الافرنج على الاسلام ... انت لم تقم فيكم من ينصر الاسلام على عتوده الداخلي فلا يتقضى هذا الجبل الا والشرق في قبضة ذوى الوجوه الباسخة والديون الزرقاء

[القبة]

والذي عرفناه عن هذا الكاتب مما قرأناه من مؤلفاته ومقالاته منذ سنوات كثيرة أنه لا يقول الا ما يعقده ولا يكتم شيئا من آرائه. وخطابه هذا قد نشره في جريدة (مرة الغرب) القراء من قبل الحرب سنة ١٩١٠. وهاد رأى قرائنا بأعينهم كيف أن ذلك العدو الداخلي استرسل في جرائمه وأورارها بما ارتكبه من المظالم، وقد خالف مصلحة البلاد عمادته للادل التي حرصت منذ قرن وأكتر على ققاء الدولة العثمانية في مواقف كثيرة معروفة في التاريخ وانضمامه الى دولة الجشع الناكثة بالمهود الطامعة في كل شيء. فالأناذر الذي نادى بهذا الكاتب مبني على أمرين : الاول أن الخطة الادارية التي انتهجها عدونا الداخلي انما هي خطة غدر وتخريب وظلم، وان الظلم لا يمكن أن يبقى على صاحبه. والامر الثاني أن سياسة ذلك العدو في الامور الخارجية مناقضة لمصلحة البلاد لما فيها من روح الغداه للادل التي كانت سبب فناءها. وقد أظهرت لنا النتائج صدق مقال الكاتب بما أضعاه التورانيين من البلاد حتى الان

أحوال الطائف

اجتمعنا في الآونة الاخيرة ففاضل حضر من الطائف فقدمنا منه أن الحالة العامة هناك

في صلاح تام لم يسبق له مثيل من مئات من السنين.

فان التاجر الهندي - مثلا - يخرج بضاعته على دابته

فيتوغل في البوادي والقرى مسافة أيام يبيع فيها

ويشتري ولا ينظر على باله أن هناك شيئا من الخطر

على نفسه أو ماله أو حق من حقوقه

والدعوى الحقوقية والجناية نادرة جدا لقلة

من يجرأ على التحدى واختلاس الحقوق،

والفضل في الدواوي لا يطول هناك شعورا كما هي

الحال في الاماكن التي اتخذت فيها القوانين

وسيلة للمطالبة والمساطة، بل ان ظلم ور البيضة

واطمئنان الحاكم لها كاف لسرعة الحكم بها.

ولا اثر هناك لشهادة الزور لان شاهد الزور يظاف

به في الاسواق تعزير له واعلانا عنه وتأديبا

لأمثاله به

وقد وضعت الحكومة هناك أسعارا رسمية

للحوائج الضرورية لا يستطيع الباعة أن يتعدوها

فاستراح الناس بذلك راحة كبرى

زدد على ذلك أن مستشفى الحكومة الهاشمية فتح

أبوابه للخاص والعام عقب استرداد الطائف من

المتنلبة فكانت المرضى تدأوى مجانا والادوية تعطى

لهم مجانا كما هي الحال في مكة المكرمة وجدة

وغيرهما من البلاد

وانك لا تجد كيدا ولا نصيرا الا وهو يشكر الله

آباء الليل اطراف النهار على ما صارت اليه البلاد من

الهناء والرخاء. ويضرعون اليه تعالى بتأييد جلالة

الملك المظلم وتوفيق حكومته السنية الى كل خير

نظام جديد

لادارة البريد والبرق والتلغون

علينا انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية

بوضع نظام جديد لادارة البريد والبرق والتلغون

تبين فيه وظائف العمال وعلاقاتهم باصحاب المصالح

وقد بوشر وضعه بالعمل وعند انتهائه وصدر

الادارة السنية بالعمل به بنشر لاطلاع الناس عليه

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بمكة أن

الباخرة دقهلية وصلت من السويس وعليها بضائع الاتية:

١٥٩ دخن

١٨ فول

١٦ زيت

١٠ تيران

٨ ليون

٧ خشب

٥ صابون

٥ احذية (كادو)

٥ بصل

٣ قرض

٢ قاش

١ خرنوب

١ عطارة

١ غان

١ ما كولات

نحن وهم

حياة الامم في الاجتماع اشبه بحياة الافراد

تعاودها الاطوار الطبيعية، فتسير في ملتزماتها متقلبة

من غضاضة الطفولة الى قوة الشباب، ومن نبات

الكهولة الى ضعف الشيخوخة وتفكك الهرم. غير

أن الأمة قد تخالف الفرد فتستطيع أن تجد حياتها

وتستعيد مجد شبابها اذا كانت تستمد عناصرها

الحوية من قوى متعددة، ووجوه متحدة، ومواد

متجددة. وخير ما تقوى به الأمة من عناصر الحياة

ومواد التجديد والبقاء، وترجع به الى سابق عهدها

من القوة والودود، لإخلاص العالمين من انبائها

واشكارهم ذواتهم والنفاني في النهوض بها الى

ما يكسبها الرفعة بين الامم، وينشئ فيهاروح التسامي

الى درجات الكمال. والافراد العالمين سبل مختلفة

يسرون فيها بأهمهم فلما الى الصدر واما الى القبر

وليس ادل على صدق هذه النظرية الطبيعية في اطوار

الحياة الاجتماعية للامم والشعوب من هذه الحركة

المباركة التي يقوم بها رجال الدرب وذو الاحساب

المروفة والاصول السياسية والانساب الواضحة

وضوح الشمس في الافاق، وعلى رأسهم سيدنا الملك

المعظم (الحسين ابن علي) شريف مكة

المكرم، صاحب البيت الحرام، لاعادة الزوج العربية

الى ما كان لها من شباب غض، ومجد عظيم، وحيوة طيبة

سعيدة، والعزيم بها في سبيل الفلاح ومنافع انتاج،

ليكون لها من بين ائم الارض الصدر والسلام.

ولا من هذا الفرقة الطورانية المشؤمة التي يترع اليها

عصبة من ابناء السبل، وتوتلي كبرها رهط من نقاضات

ابدى النخاسة في بلاد الترك لارجوع بشعوبهم المختلفة

في اجناسها واصولها ولغاتهم وامتلاكها الى عصبية لا تعرفها

التواريخ الماضية، ولا تعرفها ابناء العصور الفاتنة،

كايئسرها الزمن في سالفه وحاضره. تبرأ منها طغاة

التار وجبارة المنول، شياطين الانسانية واغوال

المدنية، الذين هم موضع تقديس تلك القمة المصالة

دعاة « الطورانية » فلا « جنكيز خان » يعرضها،

ولا (تيمورلنك) يؤمن بها، ولا (هولانكو) يقرها

يقوم العرب بحركتهم المباركة ليحفظوا عصبيتهم

الشرف البضاء من أن تعاد اليها العصبية الطورانية بدلا

التي لا يعرف دعائها غير الوحشية وسفك الدماء

البرية وليشوا في الناس عجايلهم الكرمه وفضائلهم

السامية ليحيوا في بني الانسان ما يطيبهم الله عليهم من كرم

النفس، وسمو الاخلاق، والرحمة بالضعفاء والملم

مع الاقتدار والاختصاص المظالم من اي جنس واي

قبيل والاشار على النفس مع الحاجة، واتعاه الملهوف

وجردة الرأي والشجاعة في مكانها والنفعة عندا وانها

وصيانة الاعراض، والوفاء بالعهود، وسلامة

القلوب من الاحقاد. وليهودوا الى حمل مصباح

الحضارة الراقية ليضيوا به العالم مرة أخرى كما طلبوا

عليه شمس الهداية في نشأتهم الأولى. هذه هي

المبادئ التي قاسمها العرب في هذه الايام ليجمعوها

ويمعلوا على امتناع الناس بما تنبع لهم من خير عميم

الكوكب الاغر : حسن السندوني المصري

تفصيل جديد

عن المعركة التي أسرف فيها أشرف بك

بقلم مكاتب في معسكر سمو الأمير عبد الله

في الساعة السادسة (تفصيل الفهر) من نهار ١٩ ربيع الاول وصلنا الى مضرب يسي (الجبلة) فأرسل حضرة صاحب السمو القائد العظيم الأمير عبد الله قوة من الكشاف لاكتشاف احوال تلك الجهات فمالبثت أن عادت اليها منبهة بوجود حملة من الاعداء سائرة نحو الشرق. فأشار سمو الأمير الى حضرة البطل المشهور الشريف شاكر بن زيد بأن يأخذ قوة خفيفة عن زهاب بعض الحيلة لمقابلة هذه الحملة والقضاء عليها

وبعد مبارزة الشريف شاكر بمشردقائق سمنا طلقات البنادق، وعلى أثر ذلك سمعنا صوت مدفع الرشاش نطلق منقطعاً، فعلمنا أنه من جانب العدو. وبعد نصف ساعة سمعنا ضرب قنابل اليد من جانب العدو أيضاً وظننا في أول الامر قنابل مدافع. واستمر إطلاق النار من الجانبين مدة نصف ساعة، ثم خف الضرب وصار منقطعاً ولم يجد رجالنا حاجة لطب شيء من المدافع أو الرشاشات

وبعد ثلاث ساعات عاد رجالنا بمضهم على أثر بعض ومهم الذخائر من خيل وجمال وخيام وصناديق ذخيرة ومؤن وغير ذلك من موجودات تلك الحملة وكذلك الرشاش الذي كان معها

ثم تلا ذلك ورود الاسرى ولم يأت المساء حتى صار عدد الاسرى ثلاثة وعشرين، إلا أن أشرف لم يكن معهم. وحينئذ قال سمو الأمير انه يعطى جائزة كبيرة لكل من يأتيه به. فأجابه حضرة الشريف فوزان بأنه يتذكر أنه أصابه برصاصة أثناء المعركة، وعلى هذا فلا بد أن الرجل مجروح ومعتصم في الجبل وفي الحال نهض حضرة الشريف فوزان وكان الليل قد دخل فذهب الى الجبل ومحت عن أشرف حتى وجده ومعه خادمه وشخصان آخران فأمنهم على حياتهم - كما أمره سمو الأمير - وجاء بهم الى المعسكر، وهناك سلمه سمو الأمير الى طبيبه ليعتى بجرحه الذي أصيب به في فخذه

وكأنت القوة التي مع أشرف في هذه الحملة مؤلفة من سبعين مقاتلاً بينهم أربعة ضباط غير أشرف، فقتل منهم ثلاثة ضباط وأما الجنود فعدد الذين قتلوا منهم أو ماوا من جراحهم بعد المعركة ستة وأربعون وبقية الاسرى أربعة وعشرون نصفهم جرحى وهم غير ضباط الرشاش وغير أشرف والذخائر عشرون ألف جنيه ذهباً ومدفع رشاش وقنابل يد ودشاميت وخمسة وعشرون ألف رصاصة من رصاص البنادق الألمانية ذات خمس

طلقات وكل لوازم الحملة من دواب وخيام وطعام وغير ذلك

وقد اخترت أن أوافيكم بتفصيل هذه الوقعة لاهمية هذه الحملة في نظر الاعداء من جهة ولأنها نموذج لما تراه هنا من شجاعة رجالنا من جهة أخرى وأني لأصف لكم شجاعة العرب كما أراها أنا أو كما أروها عنهم بل أقول لكم شهادة أشرف نفسه ومائة إلى من فقه

معلوم أن الرشاشات تستعمل في المارك لصد هجوم الكتائب المخصوصة من المشاة والأهص لمقاومة هجوم القربان، ولم يمتد أن المشاة أو القربان قابلاً نار الرشاش الإعجازة فيعملون فيها خسائر مهلكة. أما العرب فلم خفة عجيبة وطرق خاصة بهم في الهجوم لا تزال موضع استغراب أشرف، فهم مع أنفاسهم خطر النار يخفونهم وحضور ذهنهم ساعة القتال كانوا يقربون من رجاله حتى كانوا يخاطبونهم غير مباينين بدوى الرصاص وقنابل اليد. وهو يقول: اننا

بئسما كنا لا نزال في شدة القتال كانت صناديق ذخيرتنا وأقال حملتنا قد سبقت من الجانب الآخر وأبديت عنا حتى لا نستفيد من الرصاص الذي فيها. وقد شاهدته عرباً كاذهاجاً عليهم بالحجر. والظاهر أنه من جملة الجيش العربي أو من عرب تلك النواحي. وأغرب من ذلك حسن تسديد الرماية فإن رصاصة العربي لا تكاد تخطئ الهدف الموجهة اليه لأن السلاح العربي وآلة تسليته منذ قديمة أعظمه. وأشهى شيء لنفس العربي أن يلتقي مع الاعداء في معارك الميادين وهذا ما تحاماه الاعداء لعلهم أنهم لا يجال لهم فيه مع العرب وأعظم مآدئهم أنه أشرف ورجاله. وكذلك كل من وقع في أسر المعسكرات الهاشمية - الكرم الذي يلقونه مسلم يكتفونوا بنظفرونه ابداً لانهم مع اختلاطهم بالامة العربية منذ مئات من السنين لم يستطيعوا أن يدركوا حقيقة ذلك الدم الطاهر المتسلسل في عروق آل بيت النبوة وبني قومه.

وقال بعض الاسرى ان ضباطنا كانوا يأمرونا بأن نحارب باستتال شديد وأهضونا أن العرب تقتلوننا اذا وقعنا في أسرهم. وكنا نعلم من قبل أن ضباطنا يكذبون علينا في كل شيء ولكن لم تكن نظن ان القوم الذين يكرمونا الآن هذا الاكرام الذي لم نصادفه من أسدقائنا في أيام السلم بوصفون بما كان يكذبه ضباطنا فيما يخبروننا به عنهم

عن المعسكر الهاشمي في وادي العيص في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

اخبرنا اخبرنا

تدرك تركيا وبلغاريا

على النمسا والمانيا

رفضت تركيا وبلغاريا طلب التسوية والالان بشأن ارسال الفرق التركية والبلغارية التي طلبها ماكنسن لاجل رومانيا. وقالت هاتان الحكومتان انهما لا تستطيعان الاستغناء عن قسم من قواتهما في الوقت الحاضر

سفر الامير يكيين

من سوريا

تلقت جريدة (نيويورك هيرالد) الاميركية برقية من واشنطن بأن حكومة امريكا امرت الطراد (دموان) والنفالة (سيزار) بالذهاب الى بيروت لنقل رعايا امريكا الذين يريدون مغادرة سوريا. وكان هذا الامر مبنياً على ورود برقية من سفير امريكا في الاسكندرية الى حكومته بأن مخاوف نفس من الاميركيين يريدون العودة الى امريكا وتقول الصحف المصرية ان النفالة (سيزار) وصلت الى الاسكندرية في اواخر ربيع الاول وعليها ٢٠٠٠ طن من المأكولات والادوية والملابس التي أرسلها السوربون في امريكا بواسطة حكومتها لتوزع على منكوبي الجاعة في سوريا وكانت هذه البايخة على اعباء السفرا الى بيروت

زوبعة في مراکش

تارت زوبعة في القسم الشمالي من المغرب الأقصى فأحدثت أضرارا كبيرة وعطلت المياه الطرق حتى تعذر المرور منها

دسائس الألمان

في الشرق

اشار نظامه السر ونجحت بانها لوفد الاسكندرية الذي جاء لزيارته الى الناصر السلي الذي استطاعت راجين أن تخرجه في الشرق والساعات والدسائس التي أفلحت في دسها بين السنوسيين على حدود مصر الغربية بين العرب على حدود مصر الشرقية وما كان من الامر مع علي بن دينار سلطان دارفور الذي تمكن سب الألمان منه فتمنح بدمه امترجاً خرج به عن حد معرفة الامور فكان من امره ما كان

الى ان قال : ولاخبرني أن أدركها أن دارفور بلاد غنية وهي مورد عظيم للمواشي والاعنام وفي استطاعتها أن تقدم للفطر المصري بين خمسة آلاف وعشرة آلاف رأس كل يوم وكان فخلخته يكلمهم بالعربية فلما أظهره منصور يوسف بانها تعجبه من ذلك قاله السر ونجحت بانها : ثم ان افهم اللغة العربية وأتكلمها. ولاعب في ذلك فقد أمضيت شطراً من حياتي في الفطر المصري وشطراً آخر في السودان، فانا تفهم مصري وتنفسي الاخر سوداني. غير أني وجدت أن أنكم العربية الفصحى ولكي أدرسها وأنا صغير درساً عملياً لا يجدها الا ان اجادة حسنة

ادارة العريش

لما عادت الحدود المصرية في جهة العريش الى ما كانت عليه قبل الحرب كبت وزارة الحربية المصرية الى وزارة الاوقاف العمومية هناك تطلب منها ارسال خدمة المساجد وموظفي محافظة العريش لنولي أعمالهم في تلك المحافظة كما كانوا قبل الجلاء عنها. وكبت قبل ذلك الى وزارة الداخلية المصرية بأن تعيد الموظفين الاداريين لاستلام مراكزهم

وقد جاءت هذه الحرب بإسباب جديدة تسهل السفر على موظفي العريش وغيرهم ممن لهم أشغال هناك، فبعد أن كانوا يقضون أياماً في السفر على ظهور الخيل من طريق القنطرة صاروا يذهبون الى عمل وظائفهم بالسكة الحديدية العريضة ذات المركبات الكبيرة في ثمان ساعات فقط ويجدون على الطريق مياهاً محبوبة بلواسير، وغير ذلك من التسهيلات

الولايات المتحدة الاميركية

وجيشها

كثرت الاخبار التي تأتينا في هذه الايام عن الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة قطعها للعلاقات السياسية التي كانت بينها وبين ألمانيا وتوقع دخولها في الحرب فأردنا أن ننشر بعض المعلومات عنها وعن جيشها

فهي جمهورية مؤلفة من ثمانية واربعين ولاية كل واحدة منها ذات استقلال داخلي فيما يتعلق بإدارتها الخاصة ومرتبطة مع المركز في الشؤون العامة كالسياسة الخارجية والجيش والمالية. ومساحة هذه الجمهورية ٩٣.٩٣٨.٩٣٠ كيلو متراً مربعاً، وكان عدد سكانها قبل ثلاث سنوات ٩٧.٠٢٨.٩٧٠ وقد بلغ الآن مائة مليون وزيادة. وميزانية حكومتها ٩٦٥٧٣٢٦٧ ريالاً امريكياً والمخصص منها لتفقات الجيش البري ١٥١.٤٨٨٩٦ ريالاً

وتألف جيشها من ثلاثة أصفاء الاول الجيش النظامي وهو ممتليء دائماً لأي إشارة تصدره من الحكومة المركزية. والثاني جيش المليس وهو مجموع جيوش الولايات الثمانية والاربعين. وهناك جيش ثالث متطوع داخل في خدمة الحكومة ومقيد دفاترها ولكنه يحمل السلاح في ساعة اعلان حرب

والخدمة في الجيش النظامي اختيارية ولا يقبل لها غير الاميركيين الذين بين سن ١٨ و ٣٥ ومدة ثلاث سنوات يمكن تجديدها بمداينتها. وتزدادت الحكومة الخدمة في هذا الجيش فصلتها سبع سنوات يقضى الجندي أربع سنوات منها في الجيش العامل وثلاثاً في الاحتياطي الا اذا أراد الجندي أن يقضى كلها في الجيش العامل ويدخل بذلك في الاحتياطي

أما المليس فيشمل كل الذكور من أهل الولايات المتحدة القادرين على حمل السلاح من سن ١٨ الى ٤٥ وتختلف القيود والنظام الخاصة بالمليس بحسب الولايات لانها ذات استقلال داخلي كما تقدم ويشترط على أفراد المليس أن يتدربوا على الاصول العسكرية ويتروا على الرماية مدة أسبوع من كل سنة، ولا يجوز انقائهم تحت السلاح في أيام السلم أكثر من تسعة أشهر ولا يجوز أيضاً ارقام احد منهم على الخدمة العسكرية خارج منطقة بلادهم

ومنذ مدة قريبة قرر مجلس الشيوخ في تلك الجمهورية ابلاغ عدد الجيش النظامي الى مليون جندي بسبب الحروب الناشئة الآن في العالم وكان عدد هذا الجيش قبل ست سنوات يتراوح بين ثمانين ألفاً الى مائة ألف فقط. وجيش المليس المظم مؤلف من ٩١.٤٢٠ ضابطاً و ١١٢٧١٠ جنود وأما المليس غير المظم فيبلغ عدده أربعة عشر مليون رجلاً

عقدت الزبارة البولندية جلسة سرية في بلدته (الهاي) وتداولت فيها بمسألة تعدى اللان على البواخر. وقد قررت مع البواخر البولندية من النعاب الى انكسار. ويظهر أن الذي حملها على هذا القرار اعتدائها بخطر على بواخرها من القواصات الألمانية بعد الجواب الذي اتاه من حكومة ألمانيا رداً على استسلامها السابق بشأن الباخرة (غوبينا) البولندية التي اغرقها إحدى القواصات الألمانية، أذن جواب ألمانيا لم يكن مرضياً. ومع ذلك فإن التفصيلات عن هذه المسألة لم تطرأ بعد.